

# سلسلة الهدى والنور {{3541}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قلتُم بأن ابن عربي الصوفية. اي نعم. من القائلين بوحدة الوجود. مهم. اه معنى الكلام انه في هناك معتدلين من الصوفية لم نعم. آآ آ

عفوا اه معتدلين بالنسبة اليه - 00:00:00

لا بالنسبة للسنة ما ادري يكفي هذا الجواب ولا انحراف عن السني الى وجوه كثيرة جدا هناك من قال بعدم وجود وجود منه مسلا

الجنين ما يقولوا الشيخ عبدالقادر الجيداني ما يقوله امام كبير في الفقه الحنبلي - 00:00:22

كثيرون بل اكثرهم يعني ما يقولون الحمد لله بوعد وجوده لكن ابن عربي وعبدالغني النابلسي ابن بلدنا هناك في دمشق اي نعم

هدون قدوم يعطي الوجود يكفيك عنوانا ان ابن عربي - 00:00:53

بمقدمة كتابه الكبير الحجم لا القدر المسمى بالفتوحات المكية. يقول شعر وهو سبحانه الله اديب رجل اديب بمعنى الكلمة بيتكلم

بامور غيبية عميقة جدا لكن كلام عربي سلس. شوفوا شعره هلاً مع ضلاله - 00:01:12

يقول العبد رب والرب عبد بنيت شعري من المكلف؟ ان كنت عبد فذاك نفي او قلت رب انا يكلف واهل الوجود العبد رب الرب عبد

الرب عبد والعبد رب. اليس شعري؟ من المكلف؟ ان قلت عبد - 00:01:37

ذاك نفي ما في عبد يقول وضع في شرو كل ما تراه بعينك فهو الله ما في عبد. ما يبربوا اب لذلك لا يقولون لا اله الا الله كما يقول

المسلمون كما يقول القرآن الكريم - 00:02:05

لاهو الا هو هذا ذكره واذا اقتصره توصل القضية ما في غيره حتى من التعابير المعروفة عنا في الشام العام يعني يقول ما في غيره

هو لا يعني ذاك المعنى - 00:02:23

فعلا هو بيعني ما في غيره يعني كوجود للحق يعني كما يقول العلماء واجب الوجود لكن هو نابع من هداك المنبع العكس انه هو بس

ما في غيره الشاهد انه اكثر صوفية الحمد لله ما يقولون - 00:02:42

لكن الصوفيون صورة عامة ينحرفون في السلوك ينحرفون مثلاً في غدوهم في الزهد وعراضهم عن الدنيا ايوا يصل احيانا معه الغلو

الى مسائل تتعلق بالعقيدة. لكن ليس من ناحية وهم الوجود - 00:02:59

بيقولوا لك مثلاً العلم حجاب العلم عند الناس وقال ولما نور يعني بقولوا هيا ويعنون حجاب يعني عن انحرافهم انحرفوا اليه فمبالغة

في الزهد قصص كثيرة جدا تذكر في كتاب آآ - 00:03:23

اه اه شرفي صالحين اه روضة ايش؟ الرياحين في بقيادة الصالحين لاحد المتأخرين منذ ميتين سنة تقريبا يختم هناك اشياء عجيبة

من الزهد باقي عندي بعض الخلاصات احدهم مثلاً يقطش في الديجا. في اليوم البارد. الليلة الباردة - 00:03:47

وبطلع على سطح البيت والكيس الجفيس بغطس وبينقط الماء جيداً وبحطوا على بدنه ليرجعوا البارد ورؤياه تعصب به ليش؟ قال

تهذيباً للنفس تربية للنفس هذا تعذيب للنفس وهذا من هي عنه شراب. نعم - 00:04:20

مقبرة اي نعم آآ احدهم يشتهي الشيء فلا يأخذه يقولوا ليش انت عادي بقل لك لا بس قهراً للنفس طيب هذا الانسان له حقوق انسان

ما هو بلاغ الله طاب وعلى غرائز - 00:04:46

فهذه براز تتطلب الاشباع منها مثلاً ولا مؤاخذه الجماع اه ما في رهبانية في الاسلام فبعض يترهب. ليه يروون حديثاً في هذا

الصدد والحمد لله حديث موضوع ضاع العلم بين اطفال النساء - 00:05:10

اي نعم فيترهبون انت ما يقضيوها بين افخاذ النساء طيب الرسول عليه السلام هذا قدوتكم انتم تزعمون فلماذا لا تقولون بقوله ولا تفعلون بذله وهو مو بس تزوج اربعة تزوج تسعة تزوج حداش بس مات عن تسعة - 00:05:34

لكن جعل الحكم خاص بالنسبة للناس عامة انه يتزود الى الرابعة فقط اه انتم ولا وحدة فهل كانت دلالة الرسول عليه السلام لاهمه بدايته له تالت قاصر وحتى تأتوا انتم - 00:05:57

وتكمل وهو الذي يكون كما في صحيح البخاري ومسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وباء - 00:06:15

طب ما النبي يستطيع عليه بالصوم فانه له وجاء ثم اذا صاموا خالفوا السنة صاموا قوم الوصال وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال وهو ان يتبع النهار بالليل - 00:06:40

فاذا اتسحر مثلا يوما ما بقول اذا تسحر يوما ما بيسحبها جاء اول مساء ما بياكل هيكل مشهور الثاني ما بيتسحر هيكل للمشهد الثاني وهكذا فحتى يصبح عظم ليه بده يربي نفسه - 00:07:04

لكن سيد المرابين ما هكذا علمنا ان نربي انفسنا تشتط في سلوك باسم تربية النفوس وسلوكوا سبيل غير المسلمين كالبرهمي كيف؟ هل وجد منها من تمسك بالكتاب والسنة زكرت لك انفا عبد القادر الجيلاني - 00:07:27

وهو بارك الله فيك نعم لا لا ما نتكلم عنهم اتباع مثل ما فعل اتباع محمد عليه السلام وعبد القادر اكثر واكثر فهل تعتقد انه اتباع محمد عليه السلام الذين جاءوا من بعده - 00:07:53

صاروا مسيرته طبعاً لا. وهاي نحن عايشين الان نفس الموضوع الصوفي نفس الموضوع حلق. نعم مثلاً قضية وحدة الوجود وحدة الوجود حالة برأى الشخصي طبعاً قد يكون نقطة تشبه تماماً قضية التجسيد اللي يقوم بها الموسيقيين او النصارى. انه الله سبحانه وتعالى طبعاً على هالدعم تجسد في شخص السيد المسيح. طبعاً - 00:08:13

تجسد فيه وتجدد فيه بعد ما صار عمره عشر سنين بعد ما صار عمره ثلاثين سنة قضية التجسيد عند النصارى تجسيد الله المتجسد في الشخص تماماً وشرحتها انه اللي قال الله انا الله يعني - 00:08:41

اعتقد في هذه المتشابهة تماماً يعني بين الخيط رفيع كأن بعض الديانات او بعض الافكار الاخرى تسربت الى هؤلاء الناس فحاولوا الظهور مظهر اسلامي نتفضل في قضية تعذيب النفس يغطس حاله بالمية تمام تشبه الديانة الهندية تبع بالضبط يعني لا تختلف عنها شيء انما هذا لبسها - 00:08:58

اسلامي. الا تعتقد انه هؤلاء الناس يعني بطريقة سواء بفهموا او ما بفهموا. نقلوا بعض ديانات اخرى وحاولوا يدستوها في الاسلام الله اعلم قد تكون سوريا اكثر منها بحسن نية يعني. هذا صحيح لكن بقول لك ولا مؤاخذة - 00:09:24

ما الفائدة ان يكون هذا الضلال نابعا لانفسهم او كانوا ناقلينها من غيرهم هذا الضلال سواء كان هكذا وهكذا وواجبنا نعرفه ونشتم به كما قيل عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه - 00:09:44

ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه لكن من اجل التاريخ بقى ولا الدقة ما في داعي اله ما دام كله ضلال ابن عربي نكرة يخالفك فيما قلته لانه يقول في كتابه - 00:10:05

انما ضلت اليهود والنصارى بانهم حاصروا الله في شخص اليهود حاصروا الله في عزيز والنصارى حاصروا الله في عيسى قال هو عن نفسه اما نحن فقد عممناه في كل شيء - 00:10:24

اهو بيرد عليك مغلش شوف شوف يا استاذ في عندن العلماء عندن شيئين عنده الوحدة الوجود و عندن الحلول كما قال الاخ ولا شك انه من حيس الواقع في فرق بين الرأيين او العقيدتين او السكرتين - 00:10:46

لكن كلاهما ينبعان من ايش؟ من ضلالة وهو وهو الكفر وحدة الوجود ان تفضلتيها جوهر واحد الحلول هي الروح بتحل من واحد او واحد الى اخره انسان او حيوان ما ذهب عندهم انه هذا قتل لحم الحيوانات لانه هذا جزء حادث فيه روح انسان. يعتقد يعني حتى

يقال انه هذي - 00:11:18

في الضلال نحن بنوافق معه. اما من حيس الفكرة والعقيدة مختلفة جدا القائدون بوحدة وجود لا يؤمنون بخالق ومخلوق القائدون  
بوعد الوجود كابن عربي لا يؤمنون بان هناك خالق مخلوق - 00:11:52

القائدون بالحلول يقولون هناك خالق ومخلوق وانه الخالق بحرف ما يصطفيه من مخلوقاته ففي قطار كبير جدا لكن الحقيقة ولا  
مؤاخزة اذا قلت لك اضاعه الوقت في مثل هذه الفلسفة. ما لنا ولهذه التفاصيل. كله ضلال - 00:12:17

وانتهى الأمر ولا اله الا الله وبس. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:12:40